خالد فهي الآت للاستثناء لكن ان نصبت بها فهي افعال وان جررت بها فهي حروف
جر وقد تقدم ذلك في الاستثناء مفصلاً **الحروف** وضع لفظ جمع
الكثرة لجمع القلة مجازاً **المشبهة بالفعل** وشبهه به من حيث فتح اواخرها
الاسمى واشبهت الماضي من حيث انها على ثلثة احرف مفتوحة الآخر ولاتصال
الضماير بها كالفعل وقد تقدم ذلك وهي **إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ**
وليت ولعلّ لها اي لهذه الحروف **صدر الكلام** بدلالة كل واحد منهما
على نوع من انواع الكلام فاستحقت صدر الكلام ليعلم من اول الامر ان الكلام
من ... او تمنّ او كون **سوى أنّ** مفتوحة الهمزة **بعكسها** اي بعكس الخمسة
الباقية في انها تستحق الصدارة **وتلحقها** اي تلحق هذه الستة **ما الكافة**
فتلغى عن العمل **على** الوجه **الاصح** لخروجها مشابهتها للفعل من حيث انها تدخل
حينئذ على الافعال جوازاً فلا تعمل شيئاً وذلك كقوله تعالى انما الهكم اله واحد
وقول الشاعر ع قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد
والغرض من الحاق ما بها الحصر والمبالغة **وتدخل حينئذ على الافعال**
جوازاً كما تقدم كقوله ع أعد نظراً يا عبد قيس لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا
فان مكسورة **لا تغير معنى الجملة** فتدخل على الجملة اسمية موجبة اخبارية
مع بقاء معناها على ما كان عليه وفائدة دخولها توكيد مضمون الجملة فان اصل
ان زيداً قائم زيد قائم فلم تغيرت المعنى وان كانت قد غيرت الاعراب كما ترى
وأنّ مفتوحة الهمزة **مع جملتها** متؤلة بالمصدر اذ هي مصدرية فيكون
الكلام **في حكم المفرد** كما سيأتي **ومن ثمّ** اي ومن اجل ان إنّ المكسورة لا
تغير معنى الجملة **وجب الكسر** لهمزة إنّ **في موضع الجمل والفتح** لهمزة أنّ
في موضع المفرد فرقاً بينهما **فكسرت** همزة إن **ابتداءً** اي في ابتداء الكلام كقوله تعالى
إنا اعطيناك الكوثر إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً إنا انزلناه في ليلة القدر لان

المفتوحة

المفتوحة لا يبتدأ بها كما تقدم **وبعد القول** نحو قوله تعالى قال إني عبد الله
الله إني منزلها عليكم لان مقول القول لا يكون الا جملة محكية على حالها ويكون
محلها النصب **وبعد الموصول** قال الله تعالى وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه
لتنوء وذلك لان الموصول انما يوصل بجملة كما سبق وكذا تكسر بعد القسم كقوله تعالى
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين والعصر إن الانسان لفي خسر وبعد النداء نحو
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم وبعد واو الحال نحو وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون
وبعد حتى الابتدائية نحو مرض حتى إنه لا يرجى وبعد ألا وأمّا الا
ستفتاحيتين نحو ألا انهم هم السفهاء وقبل لام الابتداء نحو قوله تعالى قد نعلم انه
ليحزنك فان هذه مواضع الجمل **وفتحت فاعله** نحو اعجبني انك قائم اي قيامك
ومفعوله نحو كرهت انك شاتم اي شتمك **ومبتدأه** نحو عندي انك قائم اي
قيامك فعندي خبر مقدم كما مر **ومضافاً اليها** نحو قوله تعالى انه لحق مثل ما
انكم تنطقون ونحو اعجبني استهتارك انك فاضل ومجرور بحرف جر نحو سررت بأنك
قادم وبعد ما المصدرية نحو لا اكلمك ما أنّ في السماء نجماً اي ما ثبت في السماء نجماً
وبعد حتى الجارة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل اي حتى فضلك وبعد ظننت
واخواتها نحو ظننت انك ذاهب فهي وجملتها مفعول اول والثاني محذوف وتقديره
ظننت ذهابك حاصلاً هذا عند الاخفش وعند سيبويه انها وجملتها تقوم
مقام المفعولين وبعد حقاً كقول الشاعر ع أحقاً ان جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريق
وقالوا لولا انك قائم **لانه مبتدأ** يعني ان أنّ اذا وقعت بعد لولا
وجب فتحها لانها وما دخلت عليه مبتدأ في تاويل لولا قيامك حاصل وهذا
في التي لامتناع الشيء لوجود غيره فاما لولا التي للتحضيض فيفتح ان بعدها
بالفاعلية نحو لولا ان زيداً قائم اي لولا ثبت قيامه ومن الاولى قول الشاعر ع
لكم امان ولولا اننا حرم لم تلف انفسكم من حتفها وزرا ه **ولو انك**